غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام كانت سنة ست وذو قرد ما حين خيبر وكان ابو ذر وابنه
في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل قصة عرينة بستة اشهر وهو له
قبل خيبر بثلاث قيل صوابه قبلها بسنة اليوم يوم الرضع اي اليوم يوم هلاك اللئام يقال لهم راضع اذا كان يرضع
اللبن من اخلاف ابله ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه منها اناء شيء يقال
في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لاغير ورضع الصبي امه يرضعها
رضاعا مثل سمع يسمع سماعا ثري بضم الثاء المثلثة وكسر الراء المشددة اي بل بالماء ولبن الا تسمعنا من هناتك
جمع هنة اي من اخبارك واشعارك فكنى عن ذلك كله وروي هنيهاتك بالتصغير وروي هنيهاتك بهائين
تصغير هنة واصلها هنة على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله فاغفر
فداء لك بفتح الفاء وكسرها قال الفراء اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور عولوا علينا اي اجلبوا
علينا بالصوت من التعويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استغاثوا علينا بالصياح وجبت
اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد
لولا بمعنى هلا امتعتنا به اي ببقائه والتمتع الترفه الى انقطاع مدة واصله التعمير ومنه تمتع النهار
اذا طال والقائل لك عمر بن الخطاب المخمصة الجوع الشديد قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية يجوز
رفع لحوم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحوم والانسية بفتح الهمزة
والنون وبكسر الهمزة وسكون النون والاول من الانس وهو الايناس والثاني من الانس وهو الناس
وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالف القياس اهريقوا بفتح الهمزة وتحريكها في الاكثر او ذاك
بسكون الواو ذباب السيف حده راسه فاضا عين ركبته وهو راس الركبة وحبط بطل انه لجاهد مجاهد
رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال المهملة فيهما على ان الاول فعل ماض
والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهائين وضم الدالين منونين وضم الميم على انهما اسمان
الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله قل عربي
نشا بها مثله بالنون والهمزة في اخره اي شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد
اي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام
معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل زيد ادبا وقل وزنها فعل كقولهم في اسم الفاعل عليل وروي مشى بها
مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا
اسم فاعل من الشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال ويكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته
مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال لم يغر بهم بضم الياء المثناة تحت واسكان
الغين المعجمة وتخفيف الراء واسكان الموحدة ويروى يقربهم بفتح الياء وسكون القاف محمد و
الخميس بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم على خمسة الساحة الناحية فاطبخوا ابتديد بالطاء
المهملة اي طبخوا واصل اطبخ اطتبخ بوزن افتعل فقلبت التاء طاء وادغمت التاء في الطاء فاكفيت القدور
قيل صوابه كفئت لانه يقال كفاه الا انا قلبه ليفرغ مافيه واكفاه اماله ويحتمل انه يريد اماله هاهنا اذ الوا

بيان بهم

اصطبخ

مافيها

١١٧

اسم قزمان اي القاتل نفسه

مافيها لتكون الكفت صحيحا على ان المطرزي حكى كفا لغة في كفا وعليها الحديث الشاذة الخارجة الفاذة
المنفردة اجزا مهموز اغنى وجزا غير مهموز بمعنى كفى والرحل سبق بيانه في باب الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنينا كذا للجميع رواه مسلم وهو وهم اربعوا
بكسر الهمزة وفتح الباء يقال ربع يربع اذا كف ورفق النقث بمثلثة دون النفث حتى الساعة بالجر طيالسة
الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر اكثر الرواة يصغر بد وكدن نحو صنوف والدوك
الاختلاط والخوض فادرسوا اليه بفتح السين المهملة على الخبر وبكسرها على الامر ضرا بفتح الراء ابو ذر ضرب
لغة اهل الحجاز وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود في الابل اي تكون لك فتتصدق بها
وقيل بملكها سد الصهبا بفتح السين المهملة موضع بقرب المدينة الحيس بحاء وسين مهملتين خلط التمر
والسمن والاقط وقد جاء مفسرا بذلك في الرواية الاتية النطع بكسر النون وفتح الطاء المهملة في افصح اللغات
يحوي لها بكسر الواو المشددة ويروى باسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما
صحيح وهو ان يجعل لها حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح
لها مركبا والعباء ممدودة ضرب من الاكسية الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح مزودة اي وثبت تغلي بفتح التاء ما
فيه غلت اكفئوا بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وكسر الفاء ايضا وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال
بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي نيئه بكسر النون مع الهمز مالم يطبخ
شيء واحد بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة الحبشية هذه البحرية هذه عند الهمزة فيهما
فيه معنى الاستفهام اي هي التي كانت في الحبشة اي التي جاءت من البحر البعدا جمع بعيد البغضاء جمع
بغيض ولكم انتم اهل السفينة هجرتان بنصب اهل على الاختصاص وصح الخفض على البدل من الضمير يانون
ارماكا وعند ابي الهيثم يانون اسمه حتى تدخلوا بالليل قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة ينظرونهم
اي ينتظرونهم للقتال ومعه عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين المهملة وقيل اسمه كركرة بفتح الكاف
وكسرها واختلف هل اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم
الضاد المعجمة وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض
اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والباء المثناة من تحت وبعدها نون منسوب
الضبيبة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه من الحديبية في قوم فاسلموا
وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه ببانا ببيان
موحدتين وتشديد الثانية واخره نون يعني شيئا واحدا اي في الاخذ من الارض من المقسومة قال ابو عبيد
ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد
الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هيان بن بيان
والمعنى لا سوين بينهم في العطا لا افضل لاحد على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانية هذا
قاتل ابن قوقل سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة هي ثنية وضال بالنون غير مهموز
جبل لدوس والضال بالضاد السدر وهو وهم وانت بهذا اي وانت قائل هذا او تتكلم به يا وبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)